حملهم على ان قالوا ان هذه الكلمات وامثالها ليست
بافعال مع تاديتها معانى الافعال امر لفظى وهو
ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا تتصرف
تصرفها لانها موضوعة لصيغ الافعال على ان يكون
رويد مثلا موضوعة للكلمة امهله قال الشارح الرضى
وليس ما قال بعضهم ان صه مثلا اسم للفظ اسكت
الذى هو دال على معنى الفعل فهو علم للفظ الفعل لا
لمعناه بشئ اذ المعنى القبح به ما يقول صه مع انهم يحظر
بباله لفظ اسكت وربما لم يسمعه اصلا وهذا قال
المصنف ما كان بمعنى الامر او الماضى ولم يقل ما كان معنى
الامر او الماضى والمتبادر ان يكون هذا بحسب الوضع
فلا يرد مثل الضارب اسم تقضا على التعريف
وفعال اى ما يوزن بفعال كائن بمعنى الامر المشتق
من الثلاثى المجرد قياس اى قياسى كذا ان بمعنى انزل
قال سيبويه هو مطرد فى الثلاثى المجرد ويرد عليه

انه لا يقال قوام وقعاد فى قم واقعد فلهذا تاول
بعضهم قول سيبويه بانه اراد بالاطراد الكثرة فكانه
قياس لكثرته واما فى الرباعى فالفقوا على انه لم يات
الا نادرا وفعال حال كونه مصدرا معرفة كفجار بمعنى
الفجرة او الفجور قال الشارح الرضى وهو على ما قيل
مصدر معرف مؤنث ولم يقم لى الى الان دليل قاطع
على تعريفه ولا تانيثه وحال كونه صفة لمؤنث مثل
باخناق بمعنى بافاسقة مبنى اى كل واحد من القسمين
الاخيرين مبنى لمشابهته له اى لفعال بمعنى الامر عدلا
وزنة اما زنة فظاهر واما عدلا فلما ذهب اليه النحاة
ان فعال بمعنى الامر معدول عن الامر الفعلى للمبالغة
وهذه الصيغة للمبالغة فى الامر كفعال وفعول
للمبالغة فى الفاعل قال الشارح الرضى والذى
ارى ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل
شئ لا دليل لهم عليه كيف والاصل فى كل معدول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)